

# التفصيل في حكم صلاة الغائب | الشيخ عبد الله السعد

عبد الله السعد

قال عن جابر هو بن عبد الله بن عمرو بن حرام الاننصاري رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي والنجاشي كان ملكاً للحبشة وسوف يأتي إن اسمه أصحمه - [00:00:00](#)

فإن جاشي لقب لمن ملك بلاد الحبشة والنجاشي قد أسلم وتوفيا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف في سنة فقيل قبل فتح مكة وقيل في السنة التاسعة. يعني قيل - [00:00:25](#)

في السنة الثامنة وقيل في السنة التاسعة نعم قال حين مات النجاشي قال عليه الصلاة والسلام مات اليوم رجل صالح نسأل الله من فضله وصفه عليه الصلاة والسلام بالصلاح. نعم وهو معدود ضمن الصحابة - [00:00:50](#)

نعم لم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع به نعم لأنها كانت في بلاد الحبشة نعم ولكن معدود ظلم الصحابة لأنها أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:15](#)

مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمه إذا اسمه أصحمه وقيل صحة وقيل أصحمه بالخاء المعجمة. قيل بالحال مهملة وهو المشهور. وقيل بالخاء المعجمة وقيل صحة نعم والمشهور أصحمه هذا هو المشهور - [00:01:34](#)

نعم قال نعم. طبعاً هنا فيه صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام على النجاشي وكان عليه الصلاة والسلام صلاته بالمدينة طبعاً والنجاشي قد مات في بلاد الحبشة فلذا كانت هذه الصلاة صلاة الغائب. نعم - [00:02:02](#)

وقد اختلف أهل العلم في حكم الصلاة هنا هل كل من مات يصلى عليه صلاة الغائب قبل إذا كان الشخص في نفس البلد يصلى عليه في يعني يصلى عليه عند جهنمانه وإن فاتت الصلاة على جهنمانه صلى - [00:02:29](#)

على القبض يصلى عند القبض كما فعل عليه الصلاة والسلام في قصة المرأة التي كانت تقوم من المسجد فصلى على قبرها عليه الصلاة والسلام وأما إذا الذي مات كان غائباً وانت لست في بلدك - [00:02:52](#)

فهل يشرع كل من مات أن يصلى عليه صلاة الغائب ذهب بعض أهل العلم إلى ذلك وذهب بعض أهل العلم إلى عكس هذا القول. وقالوا لا يصلى على أحد. وأما صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام على - [00:03:12](#)

حمى وهذا خاص به صلى الله عليه وسلم وقيل إنما يصلى على من كان له نصرة للدين نعم مثل النجاشي نعم فقد نصر الذين هاجروا إليه وأسلم رضي الله تعالى رضي الله تعالى عنه. نعم - [00:03:31](#)

فقيل يصلى على من كان له نصرة للدين وله مكانة في الإسلام فيصلى عليه وهدم ما رجحه الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وقيل أنه لا يصلى إلا على من مات ولم يصلى عليه - [00:03:54](#)

لا يصلى على أحد لعل الشيخ مصطفى ينتبه لا يصلى على أحد إلا من مات بين الكفار وليس هناك من صلى عليه قالوا وهذا هو حال النجاشي انه مات بين الكفار وبالتالي لم يصلى عليه أحد وصلاة الجنازة - [00:04:14](#)

فرض على الكفاية فلا بد من الصلاة على المسلمين ولو واحد. نعم إذا هنا صلى عليه صلاة الغائب لأنه مات بين قوم من الكفار بين أظهرهم. وهذا ما رجحه أبو العباس ابن تيمية - [00:04:37](#)

أبو عبد الله ابن القيم رحمة الله عليهما قالوا أيضاً أو يهتج أيضاً لهذا القول أن هناك جمع من الصحابة ممن مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلى عليهم صلاة الغائب - [00:05:02](#)

ولا بل حتى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينقل أنه صلى عليه بمكة صلاة الغائب أو في الطوائف مثلاً أو نعم في عبد

القيس لعب اه في البحرين التي تسمى الاحسae. نعم. فلم يصلى عليه صلاة الغائب عليه الصلاة والسلام. ولا على الخلفاء الراشدين -

00:05:22

من ابى بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم جميعاً نعم ولعل هذا القول والله اعلم هو الاقرب والله اعلم - 00:05:50